

تثبيت المعمودية الأحوال الطارئة

تُستَخدم هذه الصيغة في تثبيت المعمودية الطارئة للأطفال؛ ويتم فيها اتباع تعليمات المعمودية.

وتُستَخدم صيغة معمودية الشباب والكبار عند تثبيت معمودية الأحوال الطارئة الخاصة بالكبار.

إذا لم يتم تسمية الطفل (الطفلة) خلال إجراء معمودية الأحوال الطارئة، تتم تسميته (ها) أثناء خدمة تثبيت المعمودية الطارئة. كما يمكن تغيير الاسم الذي أعطي خلال إجراء معمودية الأحوال الطارئة إلى اسم آخر خلال خدمة تثبيت المعمودية الطارئة.

أ. المقدمة

1. الترنيمة

2. البركة الافتتاحية

يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيبهما.

البركة

القسيس: باسم الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

تحية الشعب

القسيس: الرَّبُّ مَعَكُمْ.

الشعب: وَمَعَكَ أَيضًا.

3. كلمات المقدمة

القسيس يكتب كلمات المقدمة بنفسه أو يستعمل الخيارات الآتية:

القسيس: أيها المسيحيون الأحياء؛ الحياة هبة عظيمة من الله. وفي المعمودية المُقدَّسة، يضمُّ الله إليه هذا الطفل (هذه الطفلة) ويهبه الحياة الأبدية. ونحن نحمل هذا الطفل (هذه الطفلة) الآن أمام الله شاكرين؛ نُصَلِّي له (ها) ونباركه (ها).

أو

القسيس: أيها المسيحيون الأحياء؛ لقد دعا السيد المسيح الأطفال إليه وباركهم. في المعمودية المُقدَّسة، يحمل المسيح هذا الطفل (هذه الطفلة) بين ذراعيه ويهبه الحياة الأبدية. بكلِّ ثقة في مخلصنا يسوع المسيح، نُصَلِّي لأجلكما يا (فلان) ويا (فلانة) (أسماء الوالدين) ولأجل طفلكما (طفلتكما). يقول السيد المسيح: "وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ". (متى 28:20)

4. المزمور

يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسية أو اختيار مزامير أخرى.
يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. ويمكن ترتيب الأنتيفون في بدايته ونهايته. انظر ألحان المزامير في كتاب الصلاة.
مع المزامير، نقول المجذلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.

أنتيفون

هَلُمَّ انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ.

فَعَلَهُ الْمُرْهَب نَحْوَ بَنِي آدَمَ!

المزمور 66:5

أو

هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

نَبْتَهُجٌ وَنَفْرَحٌ فِيهِ!

المزمور 118:24

المزمور

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

حَيْثُ جَعَلْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.

مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَسَسْتَ حَمْدًا بِسَبَبِ أَضْدَادِكَ،

لِتَسْكِبَ عَدُوٌّ وَمُنْتَقِمٌ.

إِذَا أَرَى سَمَاوَاتِكَ عَمَلِ أَصَابِعِكَ،

الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي كَوَّنْتَهَا،

فَمَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ؟

وَابْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟

وَتَنْفِصُهُ قَلِيلًا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَبْجِدٍ وَمَجَاءٍ تُكَلِّلُهُ.

أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا،

مَا أَعْجَدَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

المزمور 8: 6-2 و 10

أو

إِهْتَفِي لِلرَّبِّ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

اعْبُدُوا الرَّبَّ بِقَرَحٍ. ادْخُلُوا إِلَى حَضْرَتِهِ بِتَرْتِيمٍ.

اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا، وَلَهُ نَحْنُ شَعْبُهُ وَعَنَّمْ مَرْعَاهُ.
ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ بِحَمْدٍ، دِيَارَهُ بِالتَّسْبِيحِ. اِحْمَدُوهُ، بَارِكُوا اسْمَهُ.
لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ، وَإِلَى دَوْرٍ قَدَوْرٍ أَمَانَتُهُ.

المزمور 100

أو

أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ، مِنْ حَيْثُ يَأْتِي عَوْنِي!
مُعُونِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
لَا يَدْعُ رَجُلٌكَ تَزُلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ.
إِنَّهُ لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ.
الرَّبُّ حَافِظُكَ. الرَّبُّ ظِلٌّ لَكَ عَنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.
لَا تَضْرِبُكَ الشَّمْسُ فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ فِي اللَّيْلِ.
الرَّبُّ يَحْفَظُكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. يَحْفَظُ نَفْسَكَ.
الرَّبُّ يَحْفَظُ خُرُوجَكَ وَدُخُولَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ.

المزمور 121

أو

لَأَنَّكَ أَنْتَ افْتَتَيْتَ كُلِّيَّيَّ.
نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.
أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدِ امْتَرِزْتُ عَجَبًا.
عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِينًا.
لَمْ تَخْتَفِ عَنكَ عِظَامِي
حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ،
وَرُفِئْتُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ.
رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي،
وَفِي سَفَرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرْتُ،
إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.

المزمور 139: 13-16

المجدلة الصغرى

المَجْدُ لِآبِ وَالْإِبْنِ
المَجْدُ لِآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهُوَ الْآنَ
وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

تكرار الأنتيفون

5. الأسئلة أو النصيحة

الأسئلة

القسيس: أيها الوالدان، ما هو الاسم الذي اخترتمه لابنكما (لابنتكما)؟

الجواب:

فلان (الأسماء الأولى)

القسيس: لقد عُيِّنَ ابنكما (ابنتكما) (الأسماء الأولى) وضمَّ إلى شركة كنيسة المسيح. أيها الوالدان والعزَّبان، هل تريدون الاهتمام بتربيته (تربيتها) تربية مسيحية بالاشتراك مع الكنيسة؟

الجواب:

نعم نُريدُ.

أو

القسيس: أيها الوالدان، اخترتما لابنكما (لابنتكما) اسم (فلان)؛ وقد عُيِّنَ وضمَّ إلى شركة كنيسة المسيح. هل تريدان الاهتمام بتربيته (تربيتها) تربية مسيحية بالاشتراك مع الكنيسة؟

الجواب:

نعم نُريدُ.

النصيحة

القسيس: أيها الوالدان، اخترتما لابنكما (لابنتكما) اسم (فلان).

وقد عُيِّنَ (فلان) وضمَّ إلى كنيسة المسيح. أيها الوالدان والعزَّبان، إن المعمودية المقدَّسة تضع على عاتقكم بالاشتراك مع الكنيسة الاهتمام بتربيته (تربيتها) تربية مسيحية.

6. علامة الصليب

يرسم القسيس علامة الصليب على جبين الطفل وعلى صدره ويقول:

خذ (خذي) علامة الصليب المقدس على جبينك + وعلى صدرك + إشارة إلى أن المسيح الذي صُلب وقام أيضًا قد فداك ودعاك لتكون (لتكوني) تلميذًا (تلميذةً) له.

يتابع القسيس قائلاً:

لقد خلّصك الأب الرحيم بابنه يسوع المسيح من عبودية الخطيئة والموت والشر. فليمنحك القوة كل يوم للموت عن الخطيئة والحياة للمسيح.

أو

يقول القسيس:

أيها الأب الرحيم، وحدك أنت تُخلّص من كل الشرور. خلّص (فلان/فلانة) من سلطان الظلام. واكتب اسمه (اسمها) في كتاب الحياة وقُدّه (وقُدّها) في نورك.

يرسم القسيس علامة الصليب على جبين الطفل وعلى صدره ويقول:

خذ (خذي) علامة الصليب المقدس على جبينك + وعلى صدرك + إشارة إلى أن المسيح الذي صُلب وقام أيضًا قد فداك ودعاك لتكون (لتكوني) تلميذًا (تلميذةً) له.

7. الصلاة

دعوة الشعب للصلاة، والصلاة وقول الشعب آمين يمكن أن تُقال إما قراءةً أو ترتيبًا. دعوة الشعب للصلاة يُكرّم أن تُتبع بفترة صمت قصيرة للصلاة.

القسيس: فلنصل!

1. أيها الإله القدير.

في المعمودية تجعل نعمتك تفيض علينا،
ونُحرّزنا من عبودية الخطيئة والموت والشر،
وتضمّننا إلى المسيح.

نشكرك يا رب لأنك ضمنت هذا الطفل (هذه الطفلة) إليك وجعلته (ها) خاصتك ومنحته (ها) الروح القدس.
ساعده (ساعدها) أن يؤمن (تؤمن) بك حتى يحيا (تحيا) كابن (ابنة) لك،
ويصل (تصل) إليك في اليوم الأخير.
يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة مخلصنا يسوع المسيح.

2. يا رب، يا أبانا السماوي،

أنت تمنحنا نعمة الحياة.

نشكرك على أنك ستشمل هذا الطفل (هذه الطفلة) برعايتك وحمايتك.
خذه إلى عهد المعمودية،

حيثُ محبة يسوع حقيقية في جميع مراحل الحياة.
إنّ طفلًا هشّ وضعيف (هشّة وضعيفة) الآن،
فكن معه (معها) واحمله (واحملة) بين ذراعيك.
أضئْ حياته (حياتها) كلّها.

يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة يسوع المسيح.

ب. خدمة الكلمة

8. قراءة الكتاب المقدس

قبل قراءة إنجيل مرقس (10: 13-16) عن يسوع والأطفال، يمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسية.

يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.

ويمكن أن تُبَع قراءة الكتاب المقدس بمزموح أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمل.

إشعيا 43:1

هَكَذَا يُقُولُ الرَّبُّ، خَالِكُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ:
لَا تَخَفْ لِأَنِّي فَدَيْتُكَ.
دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ.
أَنْتَ لِي.

رومية 6: 3-4

أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ، فَدَفِنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ،
هَكَذَا نَسَلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

غلاطية 3: 26-28

لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ: لَيْسَ يَهُودِيًّا وَلَا يُونَانِيًّا. لَيْسَ عَبْدًا وَلَا حُرًّا. لَيْسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

تيطس 3: 4-5

وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخْلِصِنَا اللَّهُ وَإِحْسَانُهُ لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرِّ عَمَلِنَا نَحْنُ، بَلْ بِمِفْتَاحِ رَحْمَتِهِ خَلَصَنَا بِغَسْلِ الْمِيَلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ
الرُّوحِ الْقُدْسِ، الَّذِي سَكَبَهُ بِنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا بِيسوع المسيح مُخْلِصِنَا.

رسالة بطرس الأولى 3: 21-20

إِذْ عَصَتْ قَدِيمًا، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ، إِذْ كَانَ الْفُلُكُ بُنْيَ، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ تَمَائِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. الَّذِي مِثْلَهُ
يُخْلِصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَهُ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ فِي يَمِينِ اللَّهِ، إِذْ قَدْ
مَضَى إِلَى السَّمَاءِ، وَمَلَائِكَةً وَسَلَاطِينَ وَقُوَّاتٍ مُخْضَعَةً لَهُ.

مرقس 10: 13-16

وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا
تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمَنْ هُوَ اللَّهُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ
وَبَارَكَهُمْ.

10. الترنيمة

بدل الترنيمة يمكن ترديد إحدى تسيبحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة.

ج. تثبيت التعميد

11. وصية المعمودية

القسيس: إنَّ الربَّ يسوع المسيح أوصانا بإجراء المعمودية المقدَّسة. وقد قال لتلاميذه: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». (متى 28: 18-20)

أو

القسيس: نُصَلِّ.

يا رب، يا مانح الحياة. أنت خلقت الماء لِنَتَمِينَا وِنَعِشْنَا وَيَغْسِلُنَا. أنت يا رب أنقذت نوح وعائلته في الفلك. نشكرك على أنَّ المعمودية هي بمثابة فلك خلاص لنا. وقد عَبَّرَ شعبك الماء للتحرر من العبودية على أرض مصر. ابنك يسوع تعمد في مياه الأردن. بموته وقيامته حُرِّرْنَا مِنْ أَعْلَالِ الْخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. وَبَعْدَ قِيَامَتِهِ، وَصَّانَا بِالْمَعْمُودِيَةِ الْمَقْدَسَةِ بِنَفْسِهِ إِذْ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

قال لتلاميذه: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». (متى 28: 18-20)

نُصَلِّ: يا رب، أرسل الرُّوحَ الْقُدُسَ بَحَيْثُ أَنْ مِنْ يَتَعَمَّدُ فِي هَذَا الْمَاءِ يَحْصِلُ عَلَى حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ. اجعله يرث ملكوتك الأبدي. يا رب اسمع صلاتنا باسم مخلصنا يسوع المسيح.

الشعب: آمين.

12. اعتراف الإيمان

اعتراف الإيمان يُقْرَأُ جَمَاعَةً بِصَوْتٍ وَاحِدٍ.

القسيس: لنعترف معًا بإيماننا المسيحي.

الشعب: نحنُ نُؤْمِنُ بِإِلَهٍ وَاحِدٍ،

آبٍ قَادِرٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،

خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى.

وبربّ واحد يسوع المسيح.
ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.
إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.
مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.
هو الذي به كان كل شيء.
الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.
وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنساناً، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.
وتألم. وقبر.
وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.
وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.
وسياتي أيضاً بمجد، ليدين الأحياء والأموات.
الذي ليس لملكه انقضاء.
وتؤمن بالروح القدس،
الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،
المسجود له والممجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.
وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.
واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.
وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي.

13. كلمات التثبيت

القسيس: كخادم للرب ولكنيسته أثبت أن (فلان/فلانة) عمّدت، امتثالاً لوصية يسوع المسيح، بالماء باسم الآب † والابن والروح القدس.

ويضع القسيس يده على رأس الطفل، ويطلب من الوالدين والعرايين أن يضعوا أيديهم على رأسه، ثم يقول:

القسيس: نعمة ربنا يسوع المسيح، محبة الآب، وشراكة الروح القدس تكون معك.

الشعب: آمين.

يُشعل القسيس شمعة المعمودية من شمعة المذبح أو من شمعة طاولة المعمودية أو من شمعة الفصح، ويُسلمها للوالدين ويقول:

يقول المسيح: "أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَمَشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ." (يوحنا 8:12)

يحمل القسيس الطفل (الطفلة) بين ذراعيه ويقول:

في المعمودية المقدسة نضمّ (فلان، فلان) (يذكر القسيس الأسماء الأولى للطفل أو الطفلة) كعضو في كنيسة المسيح وفي الكنيسة (الفلانية). نشمله (بها) ونشمل منزله (بها) بمحبتتنا وبصلواتنا. لقد حمل المسيح طفلاً بين ذراعيه وقال: "مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي، وَمَنْ قَبِلُنِي فَلَيْسَ يَقْبَلُنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي." (مرقس 9:37)

يسلم القسيس الطفل (الطفلة) للوالدين أو للعرايين.

14. الترتيمة

بدل الترتيمة يمكن ترديد إحدى تسيبحات المعمودية أو عزف أية موسيقى مناسبة.

15. الصلاة الشفعية الجماعية

يمكن التحضير لهذه الصلاة بمشاركة الحاضرين في خدمة المعمودية.

القسيس: لنصل!

1. أيها الإله القدير، أيها الآب السماوي الحبيب، نشكرك لأتلك تُقوي كنيستك وتباركها. ونشكرك أيضًا لأتلك ضمنت (فلان/فلانة) إليك من خلال المعمودية المقدسة؛ وأعطيتة (ها) نعمة الولادة الجديدة؛ وجعلته (ها) يرث الحياة الأبدية. نطلب منك يا رب: احمه (ها) واجعله (ها) ينمو في الحكمة والعمر والنعمة. نشكرك على الصّلاح الذي أظهرته لوالديه. امنحهما الإحساس بالمسؤولية والتفاهم والقوة. وساعد العرايين كذلك على حب (فلان/فلانة) ودعمه (ها). ساعدنا جميعًا على أن نحيا وفقًا لمشيئتك وأعنا على الوصول إلى مجدك في اليوم الأخير. يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.
2. يا رب، أيها الآب القدير، نشكرك على (فلان/فلانة) الذي أعطيتة ل (فلان وفلانة) لأتلك ضمته إليك بالمعمودية المقدسة، وجعلته عضوًا في كنيستك، وجعلته يرث الحياة الأبدية. بارك يا رب (فلان/فلانة) كل أيام حياته (ها). وأرسل ملائكتك المقدسين لحمايته (ها) من الأخطار. أعن الوالدين، والجدين، والعرايين على حبه (ها) وإرشاده (ها) وفقًا لمشيئتك. ارعه (ها) بكلمتك وبنعمتك في كنف كنيستك. احمه (ها) في الإيمان حتى لا يتخلّى عنك أبدًا، وحتى يصل إلى مجدك في اليوم الأخير. يا رب اسمع صلاتنا باسم ابنك ربنا يسوع المسيح.
3. أيها الإله القدير الأبدي. أنت نبع الحياة. نشكرك على صلاحك الذي أظهرته لهذه الأسرة. امنح هذين الوالدين القوة والمحبة التي يحتاجان إليها لتربية طفلهما (طفلهما). نشكرك لأتلك ضمنت إليك (فلان/فلانة) بالمعمودية. نطلب منك يا رب: كُن يا رب قريبًا منه (ها)، وامنحه (ها) نعمتك لتكون مصدر أمانه (ها). احمه (ها) وقوه (ها) كل يوم. بارك أفراد هذه الأسرة؛ وعلمهم أن يعرفوك كأب سماوي، وأن يتبعوا وصايا كلمتك في حياتهم. ساعدهم على دعم بعضهم البعض وعلى البقاء على تواصل فيما بينهم. بارك كذلك الوالدين، والجدين، والعرايين في مهمتهم من أجل خير الطفل. وفي نهاية حياتنا هذه، امنحنا يا رب جميعًا الحياة الأبدية في بيتنا السماوي. يا رب اسمع صلاتنا باسم ابنك ربنا يسوع المسيح.

4.

القسيس: أيها الآب السماوي الحبيب، نشكرك لأتلك ضمنت إليك (فلان/فلانة) كابن لك بالمعمودية المقدسة، وجعلته عضوًا في كنيستك، وجعلته يرث الحياة الأبدية. كُن يا رب دائمًا قريبًا منه (ها)، وامنحه (ها) نعمتك ومحبتك لتكون مصدر أمانه (ها).

الأم أو الأب:

نشكرك يا رب على طفلنا. أعطنا نحن الوالدين المحبة والحكمة لكي نتمكن من تربيته (ها) وفقًا لمشيئتك. أحطه (ها) برعايتك طول الحياة. امنح بيتنا عقلاً متسامحاً ومُشجعاً، وساعدنا عندما تواجهنا المصاعب حتى نحيا بقرب بعضنا وبقربك.

أحد العرايين:

ساعدنا يا رب نحن العرايين على القيام بمهمتنا حتى تنمو صداقتنا وتتقوى مع هذا الطفل (هذه الطفلة). علّمنا أن ندعم الأسرة في تربيته (ها) تربيةً مسيحيةً، وعلّمنا أن نطلب عونك معًا.

أحد الإخوة:

نشكرك يا رب على هذا الأخ (هذه الأخت). نشكرك يا رب لأنك تسمح لنا بأن نكبر سويّةً. أعنّا لكي نبقى دائمًا قريبين من بعضنا البعض.

الجدّ أو الجدة:

أشكرك يا رب على هذا الحفيد (هذه الحفيدة). أشكرك على أننا نستطيع من خلاله رؤية عجائب خلقك. احمّه (ها) كل يوم. امنحنا أن نختبر الفرح والحميمية والمودة معًا. كن أنت سلامنا يا رب.

القسيس: أيها الآب السماوي. نشكرك لأنك تسمع صلاتنا. نضع هذا الطفل (هذه الطفلة) ونضع أنفسنا بين يديك. يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك يسوع المسيح ربنا.

.5

في المعمودية الطفل المريض:

أيها الإله القدير، لأنك ضمنت (فلان/فلانة) إليك من خلال عهد المعمودية المقدّسة وأحطتُ (ها) بنعمتك ومحبتك. أنت يا رب تعرف قلق الوالدين ومخاوفهم عندما يُصيب المرض ابنهم (ابنتهم). نطلب منك يا رب: كُن يا رب قريبًا منهم، وامنحهم القوّة والشجاعة لكي يثقوا بأن حياة (فلان/فلانة) بين يديك. وأرسل ملائكتك المقدّسين لحمايته (ها). أعنّ الوالدين، والإخوة، والجدين، والعرايين على البقاء تحت حمايتك. نشكرك يا رب على كل يوم تمنحنا إيّاه. ساعدنا يا رب حتّى ندخل البيت السماوي في اليوم الأخير بنعمة المخلص. نطلب هذا باسم ابنك يسوع المسيح.

عند مباركة بيت (جديد):

6. يا رب يا قدّوس، نشكرك يا رب على نعمك وعلى وجودك في جميع مراحل حياتنا. نُصَلّي اليوم لأجل (فلان/فلانة) الذي (التي) انضم (ت) اليوم إلى كنيستك بالمعمودية. باركه (ها) يا رب كل أيام حياته (ها). وأرسل ملائكتك المقدّسين لحمايته (ها). امنح هذين الوالدين والعرايين القوّة والحكمة التي يحتاجون إليها لتربية هذا الطفل (هذه الطفلة). أعنّا جميعًا بنعمتك وأرشدنا حتّى نصل إلى حضنك وندخل البيت السماوي في اليوم الأخير. يا رب اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.

نشكرك يا رب اليوم كذلك على هذا المنزل.

بارك كل من يعيش في هذا البيت أو يزوره.

ساعد أفراد العائلة على محبة وخدمة بعضهم البعض.

بارك هذا البيت بحضورك أيها الثالوث الإلهي، الآب † والابن والروح القدس.

الشعب: آمين.

16. الصلاة الربانية

تُقرأ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،
لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ،
لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،
لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.
خُبِرْنَا كَفَافًا أُعْطِنَا الْيَوْمَ،
وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا
كَمَا نَعْفِرُ لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا،
وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ
لَكِنِ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.
لَأَنَّكَ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُوَّةُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
آمين.

د. الخاتمة

17. البركة

يُمكن أيضا ترتيب البركة.

القسيس: يُبارِكُكمُ الرَّبُّ ويحرسكم.
يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ.
يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُمْ وَيَمْنَحُكُمْ سَلَامًا.
باسم الآبِ † والابن والروح القدس.
الشعب: آمين.

18. الترتيمة

بعد الترتيمة، يُقدِّم القسيس شهادة المعمودية وشهادة العراية ويدعو الحاضرين إلى خدمة الصلاة حيث تُصلى الكنيسة للمعمد ولوالديه ولعزايه.